

الرزق

معرفة العطاء وفقه السعي
وشكر النعمة



الرزق

معرفة العطاء وفقه السعي وشكر النعمة

المجلد الثالث

التدريب والقياس والمتابعة

مدارج

طبعة المجلدات الثلاثة • مراجعة ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦

إهداء

إلى من يخرج في أول النهار يرجو كسبا طيبا، وإلى من يطول عليه الانتظار فلا يجد إلا باب الدعاء؛ إلى من يحمل هم أهل وولد، وإلى من يحاول أن يبدأ من جديد بعد خسارة أو مرض أو فقد. وإلى كل من وسع الله عليه، فرجا أن يعرف حق ما في يده، وأن يكون في عطائه رحمة لغيره، وفي قلبه موضع للشكر لا تملؤه المقارنة.

هذه الصفحات صحبة في طريق نتعلمه جميعا. نسأل قارئها دعوة لنا ولوالدينا ولمن أعان على الخير، بالمغفرة والرحمة وصلاح العمل وحسن العاقبة.

هذا الكتاب وقف لله تعالى
تأليف وتوزيع مدارج

فهرس المجلد

٥.....	٥٩ دليل التدريب والقياس
٨.....	٦٠ القياس القبلي
١٦.....	٦١ جرد النعم والحقوق
٢١.....	٦٢ الكسب والنية وأمانة المعاملة
٢٥.....	٦٣ المهارة واختيار الفرصة والسفر
٣٠.....	٦٤ حفظ النعم والتدبير المالي
٣٤.....	٦٥ الصلة والمواساة والإحسان
٣٨.....	٦٦ الدعاء والتحقق من النقول
٤٥.....	٦٧ حالات مركبة للقرار
٥١.....	٦٨ القياس البعدي
٥٩.....	٦٩ مفاتيح الإجابة والتقويم
٧٤.....	٧٠ المتابعة والتعامل مع التعثر
٨٢.....	دليل المصادر والإحالات

الفصل التاسع والخمسون

دليل التدريب والقياس

هذا المجلد ينقل مسائل الكتاب إلى قرارات وأعمال يمكن مراجعتها. مرجعه العلمي المجلدان الأول والثاني، ولا يعيد عرض شروحهما. جميع الحالات والأسماء والمبالغ التدريبية الآتية أمثلة منشأة؛ والأموال بوحدات افتراضية لا تخص بلداً أو منتجا مالياً.

موضع البدء	حاجتي الآن
الفصلان ٦١ و٦٤	حقوق أو نفقات غير مرتبة
الفصل ٦٣	تعلم أو فرصة أو سفر
الفصل ٦٥	صلة أو مساعدة أو موااساة
الفصل ٦٦	فهم الدعاء وفحص نقل متداول
الفصل ٦٧	مراجعة قرار تجتمع فيه مسائل عدة

طريق الاستخدام

ابدأ بالقياس القبلي في الفصل الستين، ثم اختر التدريب الأقرب إلى حاجتك. اقرأ مثاله المحلول، وأنجز محاولتك قبل

فتح المفتاح، وصححها، ثم طبق الفكرة على حالة من حياتك. اختتم بالقياس البعدي، واختر عملا واحدا أو عمليتين للمتابعة في الفصل السبعين.

إن كانت هناك ضرورة أو حق واجب عاجل فلا ينتظر إتمام التدريب. ويمكن القراءة والتطبيق مع الأسرة أو مراجع تثق به، بشرط حفظ خصوصية أصحاب الحقوق. اكتب رموزا بدل الأسماء، ولا تشارك وثائق شخصية إلا بقدر الحاجة ويأذن من له حق فيها.

ما الذي نقيسه

نقيس فهم العبارة، وجودة القرار المكتوب، ودليل تنفيذ فعل محدد. لا نقيس الإخلاص أو الثواب أو القبول أو مقدار البركة، ولا نستنتجها من الدخل. أدوات القياس هنا للتعلم الذاتي، ولم تخضع لتقنين أو دراسة صدق وثبات؛ لذلك يستخدم الفرق بين المحاولتين وصفاً للتعلم المحتمل مع مراعاة أثر التذكر والمساعدة.

في كل قياس ١٦ سؤال اختيار، لكل صحيح نقطة، وأربعة مواقف، لكل منها ثلاث نقاط بحسب عناصر المفتاح. المجموع ٢٨. لا تخصم نقطة بسبب صياغة مختلفة تؤدي المعنى الصحيح، ولا تمنح نقطة لعبارة عامة لا تجيب عن المطلوب.

سلم جودة التطبيق

الدرجة	ما أراه في العمل
٠	لم تبدأ المحاولة أو خرجت عن المطلوب.
١	فكرة مناسبة، لكن ينقصها حق مؤثر أو دليل أو خطوة قابلة للتنفيذ.
٢	خطة محددة تحفظ الحقوق، وتبين المعلومات الناقصة ومعيار المراجعة.
٣	تطبيق موثق مناسب للحال، راجعه صاحبه وصحح ما ظهر أو علل استمراره.

يختص السلم بأوراق العمل؛ وللمواقف المكتوبة عناصرها المحددة في المفتاح. لا تمنح ٣ لخطة لم تنفذ. وعند نقص القدرة سجل العائق وعدّل المهمة دون انتقاص صاحبها.

الفصل الستون

القياس القبلي

أجب قبل فتح مفاتيح الفصل التاسع والستين. اختر جواباً واحداً لكل سؤال، ثم اكتب إجابات المواقف الأربعة. الزمن المقترح ٣٥-٤٥ دقيقة قابل للزيادة؛ وليس عنصراً في الدرجة. إذا احتجت مساعدة في القراءة فسجلها، مع إبقاء الاختيار لك.

التاريخ وظروف المحاولة وأي مساعدة

١. تأخر أجر عامل، وقيل له إن صحته رزق يكفيه. أي جواب أدق؟

أ — الصحة تسقط حق الأجر

ب — الصحة نعمة ويبقى الأجر حقاً

ج — المطالبة بالحق تنافي الشكر

د — لا يعد غير المال رزقاً

٢. قولنا إن الرزق مقدر يعني أن:

أ — كل مطلوب يأتي بلا سبب

ب — كل ساع يضمن مراده

ج — الهبة وحدها رزق

د — الأسباب والنتائج داخلة في القدر

٣. ما الذي يصح إثباته عند تفاوت أحوال الناس؟

أ — عدل الله مع عدم إحاطتنا بالحكمة الخاصة

ب — تساوي مجموع النعم حسابيا

ج — فقر كل شخص عقوبة

د — غنى كل شخص علامة رضا

٤. موظف يطلب تحسين دخله وقلبه شاكر. هذا الطلب:

أ — ينفي القناعة دائما

ب — يثبت الطمع دائما

ج — قد يجتمع مع القناعة إذا استقام الطريق

د — يغنيه عن مراعاة حقوق أهله

٥. وجود راتب في قصد صاحب مهنة مباحة:

أ — رياء تعبدي بالضرورة

ب — محرم حتى يستغني عنه

ج — يبطل كل احتساب

د — لا يمنع احتساب الكسب مع استقامة العمل

٦. أي فعل يبدأ به قادر عليه دين حال ثابت؟

أ — يتبرع بما يعطل السداد

ب — يؤدي الحق ولا يعطله بتطوع

ج — يخفي الدين ليحفظ سمعته

د — يعد صاحبه بسداد لا يعرف إمكانه

٧. وصف سلعة بكلام صحيح مع كتمان عيب مؤثر:

أ — بيان كامل

ب — مباح إذا رضي العميل بالثمن

ج — يخل بالأمانة ولو تجنبت الكذبة الصريحة

د — تصححه صدقة من الربح

٨. مدين تأخر بسبب عسر حقيقي ثبت. الأنسب:

أ — تمييز عسره من مطل القادر

ب — اتهام نيته من التأخر وحده

ج — إلغاء التوثيق كله

د — نشر حاجته بين الناس

٩. أفضل دليل أولي على تعلم مهارة هو:

أ — عدد الشهادات فقط

ب — أداء مهمة يراجعها خبير

ج — طول مشاهدة الشرح وحده

د — وصف النفس بالموهبة

١٠. عرض سفر براتب أعلى، دون معرفة السكن والرعاية.

الخطوة الأنسب:

أ — التوقيع فورا

ب — رفض كل سفر

ج — اعتبار الراتب كله فائضا

د — جمع التكاليف والشروط وترتيب الحقوق

١١. خسر مشروع رغم دراسة معقولة ثم تغير السوق فجأة.
يلزم من ذلك:

أ — بطلان الدراسة

ب — فساد النية

ج — مراجعة السبب دون جزم بتقصير شامل

د — أن يعيد التجربة نفسها حتما

١٢. قال صاحب عمل: دفعت كثيرا في المشروع، ولذلك
سأستمر ولو زاد الضرر المتوقع. ما الخلل؟

أ — جعل الإنفاق الماضي وحده حجة للاستمرار

ب — مراعاة الحقوق

ج — طلب المشورة

د — التفريق بين القدرة والنتيجة

١٣. قصة صادقة عن شخص دعا ثم وجد عملا تثبت:

أ — موعد استجابة لكل داع

ب — أن من لم يتوظف لم يصدق

ج — سبب كل رزق وصل إليه

د — وقوع تجربته دون إنشاء وعد عام

١٤. أي عبارة مواساة أنسب؟

- أ — أعرف يقينا الذنب الذي سبب مرضك
 - ب — أسأل الله لك الفرج؛ أي معونة تحتاجها الآن؟
 - ج — لو صبرت لما حزنت
 - د — ستعود إليك النعمة نفسها خلال أيام
- ## ١٥. عند قياس أثر خطة أسبوعية، يصلح أن نقيس:

- أ — عدد الحقوق التي أديت مع دليل الأداء
 - ب — درجة قبول الدعاء
 - ج — مقدار الإخلاص في قلب الغير
 - د — الثواب الأخروي بالنقود
- ## ١٦. ذكر صحيح أضيف إليه وعد بالثراء خلال أسبوع.
- ### المطلوب:

- أ — نشر الوعد لحسن المقصد
 - ب — إلغاء أصل الذكر
 - ج — تمييز أصل الذكر من الزيادة التي تحتاج دليلا
 - د — اعتبار شيوعه توثيقا
- ### إجاباتي من ١ إلى ١٦

مواقف قصيرة

١٧. لأسرة ٣٢٠٠ وحدة نقدية متاحة. عليها ٢٢٠٠ لحاجات لازمة هذا الشهر و٦٠٠ دين حال، وتريد صدقة تطوع قدرها ٧٠٠. افترض ثبوت الالتزامات واستطاعة أدائها. احسب المتبقي، وبين موضع الخل، واقتراح تصرفا يصون الحقوق.

إجابتي عن ١٧

١٨. أمام متعلم دورة قصيرة متصلة بعمله وتخصص طويل لا يعرف الطلب عليه. اذكر معلومتين لازمتين قبل الالتزام وخطوة تجربة محدودة تحفظ نفقته.

إجابتي عن ١٨

١٩. أعد صياغة قول لصاحب خسارة: خسرت لأن نيتك فاسدة، ولو تصدقت اليوم عاد مالك مضاعفا غدا. أضف معونة ممكنة.

إجابتي عن ١٩

٢٠. اكتب خطة لأسبوع لتصحيح وصف خدمة مبهم. حدد العمل ودليل إنجازه وموعد المراجعة أو ما ستفعله إذا تعذر.

إجابتي عن ٢٠

الفصل الحادي والستون

جرد النعم والحقوق

مثال محلول: مهارة موجودة ودخل متقطع

حسام يصلح نوعاً من الأجهزة، لكن طلباته قليلة، ولديه إصلاح متأخر تسلمه من عميل. المورد: مهارة وخبرة سابقة. الحاجة: دخل أكثر انتظاماً. الحق العاجل: بيان حالة الجهاز والوفاء بما اتفق عليه أو معالجة التعذر. المعلومة الناقصة: هل قلة الطلب من ضعف الجودة أم من ضعف الوصول إلى العملاء؟

خطوته الأولى الاتصال بالعميل ببيان صادق، ثم عرض نموذج إصلاح على خبير بإذن صاحبه ودون كشف بياناته. معيار النجاح القريب أن يصل البيان وأن يتلقى ملاحظة فنية محددة؛ لا يشترط أن يزداد الدخل هذا الأسبوع.

تدريب ١ — صورة صادقة للحال

المهارة: تمييز المورد والحاجة والحق قبل اختيار الخطوة. مرجع الفهم: المجلد الأول، الفصول ٧-١٤؛ والمجلد الثاني، ٣٥ و٣٩.

لدى سلوى وقت محدود، وخبرة في تحرير النصوص، والتزام برعاية والدها. انقطع عمل مؤقت كانت تعتمد عليه. عرضت عليها صديقة تدريباً يتطلب معظم ساعات الرعاية.

المطلوب: اكتب موردين حقيقيين، وحاجتين، وحقاً لا يجوز تجاهله، ومعلومة ناقصة، وخطوة أولى تستطيع بحثها.

محاولتي في التدريب ١

قبل التصحيح: هل اعترفت بالحاجة المالية؟ وهل جعلت الرعاية جزءاً من القرار؟ لا تفترض وجود بديل لم يذكر.

ورقة تطبيق: ما عندي وما علي

المجال	المورد أو الحاجة	حق أو خطر ظاهر
العلم والمهارة		
الصحة والوقت		
الأهل والصحة		
المال والسكن		

أول حاجة سأخدمها، ولماذا

الخطوة الممكنة ومن أستعين به

دليل إنجاز الخطوة وموعد مراجعته

تدريب ٢ — ترتيب حق قبل تطوع

المهارة: فصل المال المملوك من الأمانة وترتيب ما ثبت من التزام.

مرجع الفهم: المجلد الثاني، الفصلان ٣٨ و ٣٩.

مع مروان ١٨٠٠ وحدة: ٥٠٠ أمانة لغيره، و ١٣٠٠ ملك له. عليه من ماله ٩٠٠ لنفقة لازمة و ٣٠٠ حق حال ثابت، وقدر على أدائهما. يريد التبرع بـ ٤٠٠.

المطلوب: احسب ماله المتاح بعد الالتزامات، وحدد المال الذي لا يجوز أن يعده لنفسه، واكتب التصحيح.

محاولتي في التدريب ٢

قبل التصحيح: لا تدخل الأمانة في المبلغ المتاح، ولا تفترض جواز تأخير الحق لإتمام التطوع.

تطبيقي: حق معلوم في ذمتي وخطوة أدائه أو استيضاحه

الفصل الثاني والستون

الكسب والنية وأمانة المعاملة

مثال محلول: وصف خدمة

صياغة مبهمة: «أنجز كل ما تحتاجه سريعا وبأفضل جودة». صياغة تدريبية أوضح: «أحرر نصا عربيا من ١٠٠٠ كلمة، وأسلم نسخة خلال ثلاثة أيام بعد استلام المادة كاملة، مع جولة مراجعة لغوية واحدة؛ ولا يشمل السعر البحث العلمي أو التصميم». الأرقام هنا مثال اتفاق، وليست سعرا أو مدة معيارية.

صار الوصف قابلا للفهم والمراجعة: مهمة وحدود وموعد وشرط بدء. ثم يبقى أن يكون مقدم الخدمة قادرا فعلا على الوفاء. لا تعوض دقة الصياغة عجزا أخفاه عن المتعامل.

تدريب ٣ — أصلح الإعلان قبل بيعه

المهارة: تحويل الوعد الفضفاض إلى وصف أمين.

مرجع الفهم: المجلد الثاني، الفصل ٣٧.

إعلان تدريبي: «دورة قصيرة تضمن لك وظيفة، يقودها خبير شامل». مقدمها يجيد أداة واحدة ولم يتحقق من فرص التوظيف، لكنه يملك نماذج جيدة فيها.

المطلوب: أعد الإعلان في ثلاثة أسطر: ما الذي يعلمه فعلا؟ ما حدود خبرته؟ وما النتيجة التي يمكنه عرض دليل عليها دون ضمان وظيفة؟

محاولتي في التدريب ٣

قبل التصحيح: احذف الضمان غير المملوك، ولا تستبدله بعبارة موهمة تؤدي المعنى نفسه.

تدريب ٤ — احتساب بلا ادعاء

المهارة: تمييز المنفعة المهنية والاحتساب وطلب المدح التعبدى.

مرجع الفهم: المجلد الأول، الفصول ٢١-٢٦.

ثلاث صور: موظف يطلب الأجرة على عمل مباح؛ وآخر يحتسب إعالة أهله مع طلبها؛ ومتصدق يعتمد العطاء لكي

يمدحه الناس. هذه بواعث مفترضة مصرح بها في المثال، وليست حكما على أشخاص من مظهرهم.

المطلوب: ميز الصور، ثم اكتب قرارا عمليا يحفظ أمانة عملك إذا كان البيان الصادق سيقبل الربح.

محاولتي في التدريب ٤

قبل التصحيح: لا تسم كل منفعة رياء، ولا تجعل النية الصالحة ترخص الكتمان.

بطاقة تصحيح معاملة

المعاملة التي أراجعتها وحدود مسؤوليتي

الوصف أو الموعد أو الحق الذي يحتاج إصلاحا

البيان الذي سأوصله إلى الطرف الآخر

ما تم فعله ودليله، وما بقي

لا تطلب هذه البطاقة اعترافات منشورة عن النيات. يكفي للمراجع الاطلاع على الوصف والإجراء اللذين اتفقتما على مراجعتهما، مع صيانة السر.

الفصل الثالث والستون

المهارة واختيار الفرصة والسفر

مثال محلول: مهمة تثبت التعلم

هدف مبهم: «أتقن تحرير النصوص». مهمة محددة: تحرير فقرة من ٢٠٠ كلمة، مع حفظ أصلها، وتفسير ثلاثة تغييرات مؤثرة، ثم عرضها على محرر يعرف المجال. معيار المراجعة: سلامة المعنى واللغة وعدم حذف قيد مؤثر. وإذا ظهر ضعف في فهم النص، يعالج قبل زيادة السرعة.

تدريب ٥ — تعلم يمكن فحصه

المهارة: صياغة مهمة ومعيار ومراجعة.

مرجع الفهم: المجلد الثاني، الفصل ٣١.

يريد متعلم تحسين قدرته على إعداد عروض أسعار لخدمة يجيدها. يشاهد الدروس لكنه لم ينجز عرضا يمكن نقده.

المطلوب: حدد مهمة صغيرة، وثلاثة عناصر ينبغي ظهورها في الناتج، ومن يراجعها، وما التصحيح الذي تبحث عنه.

محاولتي في التدريب ٥

قبل التصحيح: اكتب ناتجا يعرض، لا عددا من ساعات المشاهدة فقط.

مثال محلول: مقارنة دخل متبق

في مثال افتراضي، يحقق الخيار المحلي ٤٠٠٠ وحدة، وتكاليف السكن والنقل اللازمة له ١٣٠٠، فيتبقى ٢٧٠٠ قبل بقية التزامات الأسرة. ويحقق الخيار البعيد ٦٢٠٠، وتكاليفه المقابلة ٢٩٠٠، فيتبقى ٣٣٠٠. فرق المتبقي ٦٠٠، لا ٢٢٠٠. ولا يحسم هذا وحده القرار؛ فهناك كلفة الانتقال والرعاية وثبات العرض وشروطه.

تدريب ٦ — ما الذي يبقى من العرض؟

المهارة: حساب المقارنة وتسمية ما لم يحسب.
مرجع الفهم: المجلد الثاني، الفصلان ٣٢ و٣٣.

خيار أ: ٤٨٠٠ دخل، و١٦٠٠ سكن ونقل. خيار ب: ٧٠٠٠ دخل، و٣٤٠٠ سكن ونقل، و٥٠٠ ترتيب رعاية إضافي لازم. بقية الالتزامات متساوية في المثال، ولم تتحقق بعد كلفة الانتقال وثبات العرض.

المطلوب: احسب المتبقي في الخيارين، ثم اذكر معلومتين قد تغيران القرار. لا تحكم بجواز عقد لم تقرأه.

محاولتي في التدريب ٦

قبل التصحيح: قارن البنود المتناظرة، وافصل المعلومة الثابتة عن التقدير.

تدريب ٧ — تحقق قبل الرحيل

المهارة: بناء قرار يحفظ الحقوق تحت نقص المعلومات.

مرجع الفهم: المجلد الثاني، الفصلان ٣٢ و٣٤.

تلقى سامر وعدا شفهيًا بعمل بعيد، وطلب منه دفع كلفة انتقال كبيرة. لم يعرف شروط العقد أو صلاحية مؤهله، وأخوه لم يوافق بعد على رعاية والدته.

المطلوب: اكتب ثلاث خطوات تحقق، وحقا ينبغي ترتيبه،
وقرارا مؤقتا قبل الدفع.

محاولتي في التدريب ٧

قبل التصحيح: هل بينت ما يمنع الالتزام الآن؟ وهل طلبت
معلومات من مصدر مناسب وقت القرار؟

ورقة موازنة أستخدمها في واقعي

عنصر المقارنة	البديل الأول	البديل الثاني
المهمة وشرط القدرة		
مصدر المعلومة وتاريخها		
الدخل والتكاليف المتناظرة		
الوقت وحقوق الرعاية		
ما لم أتحقق منه		

تجربة محدودة أستطيعها قبل الالتزام

قراري المؤقت وما الذي سيغيره

المختص أو صاحب الحق الذي سأستشيرهُ

الفصل الرابع والستون

حفظ النعم والتدبير المالي

مثال محلول: نقص المورد والهدر

دخل افتراضي ٣٠٠٠ وحدة. الحاجات والالتزامات اللازمة المثبتة ٢٨٠٠، ونفقات اختيارية قابلة للإلغاء ٤٠٠. العجز الحالي ٢٠٠، وإلغاء الاختياري كله يترك ٢٠٠ بعد اللازم. أما لو كان اللازم ٣٢٠٠ ل بقي عجز ٢٠٠ حتى بعد إلغاء الاختياري؛ وعندئذ لا يكفي خطاب تقليل الهدر وحده، بل تبحث زيادة مورد أو إعانة أو ترتيب مشروع للالتزامات.

تدريب ٨ — ميزانية لا تجمل العجز

المهارة: حساب المتاح وتمييز نقص المورد من نفقة يمكن تعديلها.

مرجع الفهم: المجلد الأول، الفصل ١٤؛ والمجلد الثاني، الفصل ٥٠.

دخل ٣٦٠٠. السكن ١٢٠٠، والغذاء ٩٥٠، والنقل اللازم ٣٥٠، والرعاية اللازمة ٧٠٠، وحق حال ٣٠٠، واختياري ٢٥٠. افترض صحة التصنيف والأرقام في الحالة.

المطلوب: احسب مجموع اللازم، والعجز الحالي، والمتبقي بعد إلغاء الاختياري. ثم اكتب ماذا تفعل إذا زادت الرعاية ٢٠٠ مع بقاء الدخل.

محاولتي في التدريب ٨

قبل التصحيح: لا تسم نفقة لازمة هدرًا لتبدو الميزانية متوازنة.

تدريب ٩ — وقت يحفظ الرعاية

المهارة: اختيار خطة توافق القدرة.

مرجع الفهم: المجلد الأول، الفصول ٨-١٠؛ والمجلد الثاني، الفصلان ٣٠ و٣٤.

لدى ندى خمس ساعات متاحة أسبوعياً بعد عملها ورعاية لازمة، وتحتاج ساعة منها لموعد قائم. وضعت ست جلسات تدريب، كل منها ساعة، دون بديل للرعاية.

المطلوب: احسب الوقت المتاح للتدريب، ثم اقترح توزيعاً يمكن مراجعته وخطوة إذا طرأ احتياج أسري.

محاولتي في التدريب ٩

قبل التصحيح: لا تضيف وقتاً غير موجود، ولا تفترض إسقاط حق الرعاية. يمكن اختيار أقل من الساعات المتاحة.

ورقة حفظ نعمة واحدة

النعمة أو الحاجة التي اخترتها

خطر ظاهر أستطيع تقليله

عمل محدد ووقت مناسب له

من يملك المعلومة أو المساعدة التي أحتاجها

دليل التنفيذ وما لم أستطع فعله

في الصحة يكون العمل التنظيمي مثل ترتيب الموعد أو تيسير الوصول إلى الرعاية، وتؤخذ القرارات العلاجية من المختص المناسب. وفي المهارة قد يكون صيانة أداة أو مراجعة أداء. اختر من الورقة ما يتعلق بحالك.

الفصل الخامس والستون

الصلة والمواساة والإحسان

مثال محلول: السؤال قبل اختيار العطاء

يعرض معين شراء أداة لصاحب حاجة، ثم يعلم بالسؤال أن أول حاجته أجرة مسكن عاجلة، وأنه لا يملك وقت تشغيل الأداة الآن. يعدل عرضه بحسب قدرته وما تحقق من الحاجة. فنجاح المساعدة ليس في مطابقة الصورة التي أحبها المعين، بل في نفع ممكن يحفظ الكرامة.

تدريب ١٠ — صلة ترى صاحبها

المهارة: اختيار وسيلة مناسبة مع حفظ الخصوصية.

مرجع الفهم: المجلد الثاني، الفصل ٤٦.

قريب قليل الحديث في المجموعة العائلية. تريد تصوير زيارته ونشرها لتشجيع الآخرين، ولم تعرف رغبته أو ما يحتاج إليه.

المطلوب: اكتب افتتاحاً رقيقاً للتواصل، وسؤالاً عن حاجة فعلية، ووسيلة مساعدة ممكنة، وما ستفعله بشأن التصوير.

محاولتي في التدريب ١٠

قبل التصحيح: لا تجعل عدم ظهوره قطيعة مقطوعا بها، ولا تفترض رضاه بالنشر.

تدريب ١١ — مواساة صادقة

المهارة: إزالة الدعوى الغيبية وإضافة عون قريب.
مرجع الفهم: المجلد الأول، الفصل ٢٠؛ والمجلد الثاني، ٥١.
فقدت أسرة بعض موردها، فقبل لها: لا تحزنوا، ستتضاعف أرزاقكم خلال شهر إذا فعلتم ما أقول.
المطلوب: أعد الكلام في ثلاث جمل تحترم الحزن، وتفتح الرجاء دون موعد مختلق، وتعرض مساعدة محددة لا تملكها إلا بقدر استطاعتك.

محاولتي في التدريب ١١

قبل التصحيح: اكتب عرضاً يمكن الوفاء به، واترك للأسرة اختيار ما يناسبها.

ورقة إحسان تحفظ الحق

من له حق أو حاجة؟ أستعمل رمزا عند المشاركة

ما الذي تحقق من حاجته وما الذي أحتاج سؤاله عنه

ما أستطيعه بعد مراعاة الواجبات

كيف يصل النفع دون أن أو كشف غير لازم

موعد التحقق من الوصول، بإذن صاحبه حيث يلزم

لا تستخدم هذه الورقة لمطالبة المستفيد بالثناء أو بصورة لإثبات الفضل. يكفي من التوثيق ما يحفظ الأمانة والغرض المشروع.

الفصل السادس والستون

الدعاء والتحقق من النقول

تتعلم هنا قراءة نص الدعاء ونسبته وموضعه قبل التعليق عليه. تقرأ هنا أربعة نصوص تتصل بحفظ النعمة والعافية والشكر والاستغفار. وتجد أدعية الرزق والكفاية والدين في الفصل الخامس والأربعين من المجلد الثاني.

الاستعاذة من زوال النعمة

عن عبد الله بن عمر، قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم «اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك»¹.
لم تعين هذه الرواية وقتاً أو عدداً مخصوصاً لهذا الدعاء.

1 مسلم بن الحجاج، الصحيح، حديث ٢٧٣٩. — النص

الهدى والتقى والعفاف والغنى

عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى».²

لاحظ اجتماع سؤال الغنى بالهدى والتقى والعفاف.

العفو والعافية في الأهل والمال

عن ابن عمر، قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح «اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورتى». وفي رواية عثمان بن أبي شيبة، أحد شيوخ أبي داود، بدل «عورتى»: «عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي».³

2 مسلم بن الحجاج، الصحيح، حديث ٢٧٢١. — النص

3 أبو داود، السنن، حديث ٥٠٧٤. حكم الألباني: صحيح. — النص؛ التخریج

تتضمن الرواية ذكر الصباح والمساء؛ فاحفظ هذا القيد عند بيان موضع الدعاء.

سيد الاستغفار

عن شداد بن أوس - رضى الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم «سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك على وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت». قال «ومن قالها من النهار موقناً بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة».⁴

اقرأ النص مع تنمة الرواية وشرط اليقين والفضل المذكور، دون إضافة وعد مالي.

تدريب ١٢ — قراءة الدعاء بدقة

المهارة: الفصل بين النص والشرح والتخصيص المضاف.
مرجع الفهم: نصوص هذا الفصل؛ والمجلد الثاني، الفصل ٤٥.

4 البخاري، الصحيح، حديث ٦٣٠٦. — النص

اختر نص الاستعانة من زوال النعمة، ثم قارنه بنص العفو والعافية في الأهل والمال.

المطلوب: سجل المصدر من الحاشية، وما ورد من وقت أو عدد في كل رواية، ثم اكتب شرحاً من عندك لجانب من المعنى مع التصريح بأنه شرح.

محاولتي في التدريب ١٢

قبل التصحيح: هل نسبت إلى الرواية قيماً لم تذكره؟ لا تجعل تعليقك جزءاً من اللفظ النبوي.

مثال محلول: أربع طبقات في بطاقة نقل

في الفصل الثامن والخمسين وردت كلمة «أربعة تجلب الرزق» منسوبة إلى ابن القيم. نوعها: كلام عالم. موضعها: زاد المعاد، كما في حاشية ذلك الفصل. دلالتها: وصية تقرأ مع أدلة أسبابها. ما لا تثبته: أنها حديث نبوي أو حصر لكل الأسباب أو ضمان لدخل بمقدار معين.

تدريب ١٣ — افحص الرسالة المتداولة

المهارة: تمييز صحة النسبة من صحة الزيادة والتطبيق.

مرجع الفهم: المجلد الثاني، الفصلان ٥٧ و٥٨.

رسالة تدريبية تقول: «قال النبي: أربعة تجلب الرزق. ومن طبقها سبعة أيام تضاعف راتبه. وقد جربها جارنا». ومصدر العبارة المتاح لك هو البطاقة السابقة.

المطلوب: حدد ثلاثة أخطاء في الرسالة، واكتب بديلاً أميناً في جملتين.

محاولتي في التدريب ١٣

قبل التصحيح: لا تجعل تجربة الجار إسناداً أو وعداً عاماً، ولا ترفع كلام العالم إلى الحديث.

بطاقة تحقق أستخدمها قبل النشر

العبارة المراد نقلها وصاحبها المدعى

المصدر الذي وصلت إليه فعلا وموضعه

هل قرأت الأصل أم نقلت بواسطة؟

ما الذي ثبت وما الذي لم أتأكد منه؟

قراري: أنقل ببيان، أو أختصر إلى المعنى الثابت، أو أتوقف عن النسبة

إذا لم تصل إلى الأصل فلا تملأ بياناته تخميناً. يكفي تسجيل ما وصل إليك وحدود معرفتك، أو الاستغناء بموضع ثابت يؤدي المعنى.

الفصل السابع والستون

حالات مركبة للقرار

هذه الحالات تجمع أكثر من مبحث. اكتب قرارا مؤقتا وأسبابه، وميز المعلومات الثابتة من الناقصة. ليست المفاتيح فتوى لكل حالة تشبهها؛ فهي تعالج الوقائع الافتراضية المذكورة، وتبين ما يحتاج سؤالاً عند التطبيق الحقيقي.

تدريب ١٤ — فرصة مع حقوق قائمة

المهارة: وزن العائد والقدرة والحق والمعلومة الناقصة معا.

مرجع الفهم: المجلد الثاني، الفصول ٣٠-٣٤ و٣٨.

لأيمن عمل حالي يكفي ضروراته. تلقى عرضاً أعلى دخلاً يتطلب انتقالاً خلال أسبوع، لكن المهمة الفعلية غير واضحة. عليه حق حال يستطيع أدائه من مدخره، ويريد استخدام المدخر كله للانتقال. لم يرتب بعد رعاية طفل يتولاها حالياً، ويقول: استخرت، فلا حاجة إلى مزيد من السؤال.

المطلوب: اكتب قراراً أولياً، وثلاث مسائل تحقق أو ترتب، وبياناً لما تضيفه الاستخارة وما لا تسقطه من مسؤوليته.

محاولتي في التدريب ١٤

قبل التصحيح: لا تحسم من الراتب وحده، ولا تجعل الاستشارة صحيحا لشروط لم تفهم.

تدريب ١٥ — تحسن بعض الأداء وبقي العجز

المهارة: قراءة النتائج دون إنكار حاجة مالية.

مرجع الفهم: المجلد الثاني، الفصول ٣٦ و٣٩ و٥٠.

دخل أسرة ٣٥٠٠ وحدة. كانت التزاماتها اللازمة ٣٧٠٠ واختياراتها ٤٠٠. ألغت الاختياري، وأدت حقا سابقا، وحسنت توثيق النفقات. بعد شهر لم يزد دخلها، فوصف أحد أفرادها الخطة بالفشل الكامل، وقال آخر إن تحسن التنظيم يعني انتهاء المشكلة.

المطلوب: احسب العجز قبل الإلغاء وبعده. سجل نتيجتين تحققنا وحاجة باقية، واقترح الخطوة التالية.

محاولتي في التدريب ١٥

قبل التصحيح: لا تمح الإنجاز، ولا تستخدمه لتغطية نقص المورد.

تدريب ١٦ — مساعدة بعد فقد العمل

المهارة: الجمع بين العون العاجل والمراجعة والخصوصية.
مرجع الفهم: المجلد الأول، الفصل ٢٠؛ والمجلد الثاني، ٣٥ و ٤٠ و ٥١.

فقدت أسرة عملها بسبب إغلاق جهة العمل. لديها غذاء لأيام قليلة، وحق أجرة لم يصل إليها. عرض متطوع دورة طويلة بشرط نشر قصة الأسرة وصورها. لا توجد معلومات عن طلب المهارة التي يعلمها.

المطلوب: رتب ثلاث أولويات، واذكر ما يحتاج موافقة أو تحققًا، واكتب عبارة مواساة واحدة بلا تفسير غيبي أو وعد مالي.

محاولتي في التدريب ١٦

قبل التصحيح: هل بدأ جوابك بالحاجة العاجلة؟ وهل حفظت المطالبة بالحق وخصوصية الأسرة؟

تطبيقي المستقل

اختر قرارا حقيقيا صغيرا يمكنك بحثه الآن. إذا اشتمل على عقد أو علاج أو نزاع يحتاج اختصاصا، فليكن ناتجك جمع الوقائع وصياغة السؤال للمختص؛ لا إصدار حكم لا تملك أدواته.

وصف الحال في خمس جمل دون أسماء غير لازمة

الحق العاجل أو الحاجة الأساسية

المعلومات الثابتة ومصدرها وتاريخها

المعلومة التي قد تغير القرار

البدائل الممكنة والسبب الذي رجحت به أحدها

أول خطوة ودليل إتمامها

ماذا قال المراجع؟ وما الذي صححته؟

الفصل الثامن والستون

القياس البعدي

أجر هذه المحاولة بعد التدريبات وقبل قراءة مفتاحها. حاول أن تقارب ظروف المحاولة القبلية، وسجل اختلاف الوقت أو المساعدة أو الرجوع إلى الكتاب. لا يلزم مرور مدة بعينها؛ فالمقصود معرفة ما تغير في فهمك.

أجب قبل فتح مفاتيح الفصل التاسع والستين. اختر جواباً واحداً لكل سؤال، ثم اكتب إجابات المواقف الأربعة. الزمن المقترح ٣٥-٤٥ دقيقة قابل للزيادة؛ وليس عنصراً في الدرجة. إذا احتجت مساعدة في القراءة فسجلها، مع إبقاء الاختيار لك.

التاريخ وظروف المحاولة وأي مساعدة

١. أسرة ينقصها الطعام ولها صحة طيبة. التصور الأدق:

- أ — الصحة نعمة والحاجة إلى الطعام باقية
- ب — وجود الصحة يثبت تساويها بكل الأسر
- ج — طلب الغذاء جحود
- د — لا نعمة لها حتى تكتفي مالياً

٢. شخص يقول: لن أتعلم لأن رزقي مكتوب. موضع التصحيح:

أ — التعلم يخرج عن القدر

ب — كل متعلم سيفتني

ج — السبب المشروع قد يكون من طريق رزقه المقدر

د — لا يصل رزق إلا بعمل مأجور

٣. مرض صاحب مال، فاستنتج آخر أن مجموع نعم البشر متساو. هذا الاستنتاج:

أ — حساب مكتمل

ب — لا يثبت بهذه الملاحظة

ج — نص شرعي

د — دليل أن المرض يساوي المال دائما

٤. عامل اعتذر عن ربح محرم وسعى إلى بديل مباح. موقفه:

أ — ترك للسعي

ب — شهادة بأن دخله سيزداد غدا

ج — عجز يذم دائما

د — يجمع حفظ الطريق وطلب الكفاية

٥. يسأل شخص الله سداد دينه، فيقال له إن طلب الدنيا رياء. الجواب:

أ — كل منفعة تفسد الدعاء

ب — الرياء اسم لكل حاجة

ج — سؤال الله حاجة مباحة عبادة مشروعة

د — لا يجوز إلا الدعاء بلا مطلوب

٦. أمين صندوق تحت يده مال لغيره. كيف يتعامل معه؟

أ — يفصل حدود أمانته عن ملكه وصلاحياته

ب — يتبرع به متى أحب

ج — يعده فائضا شخصا

د — يستعمله بلا بيان ما دام ينوي رده

٧. عرض خدمة ينقصه بيان ما يشمله السعر. الإصلاح

الأول:

أ — زيادة الإعلان

ب — إخفاء حدود الخدمة

ج — إلقاء اللوم على العميل

د — توضيح النطاق والموعد والالتزامات قبل الاتفاق

٨. شخص موسر يؤخر حقا حالا بلا موجب. لا يصح له:

أ — توثيق الأداء

ب — تسمية جزء من الحق صدقة على صاحبه

ج — سداد المستحق

د — طلب بيان عند نزاع حقيقي

٩. متعلم شاهد دروسا كثيرة ولم يجرب. الخطوة الأجدى:

أ — إضافة شهادات قبل كل محاولة

ب — انتظار الإتيان بلا عمل

ج — إنجاز مهمة صغيرة وطلب تصحيح محدد

د — ادعاء خبرة لبدء العمل

١٠. فرصة محلية وأخرى بعيدة؛ معيار المقارنة الأنسب:

أ — أعلى رقم معلن وحده

ب — الدخل المتبقي والقدرة والشروط وحقوق الرعاية

ج — قصة ناجح واحد

د — الأكثر مخاطرة دائما

١١. ربح قرار اتخذ دون فهم مخاطره. النتيجة وحدها:

أ — تثبت سلامة طريقته لكل مرة

ب — تغني عن مراجعة الحقوق

ج — تثبت قبول عمله

د — لا تجعل التهور منهاجا صالحا

١٢. ظهر أن تعديل أداة يكفي لتحسين الخدمة. الأنسب:

أ — بحث هذا التعديل قبل افتراض وجوب تغيير المهنة كلها

ب — ترك المهنة فورا

ج — تكرار الخلل

د — اعتبار طلب النصيحة نقص توكل

١٣. قيل إن كل من خسر مالا فقد عوقب بذنب خفي.

التصحيح:

أ — نعرف الذنب من رقم الخسارة

ب — الابتلاء لا يصيب الصالحين

ج — نراجع السبب الظاهر ولا نجزم بحكمة خاصة بلا دليل

د — لا تجب معالجة أي ظلم

١٤. محتاج متعفف لا يلح في السؤال. الأنسب:

- أ — انتظار التشهير بحاجته
 - ب — نفي حاجته لحسن مظهره
 - ج — اشتراط ظهوره في إعلان المساعدة
 - د — التثبت برفق وصيانة خصوصيته
١٥. أتم شخص تدريباً ورد حقاً، ولم يزد دخله. تقويم
الخطة:

- أ — سجل العمل المنجز والحاجة المالية التي ما زالت قائمة
 - ب — احكم برد دعائه
 - ج — امح الإنجاز لأنه لم يربح
 - د — اعتبر الحاجة المالية انتهت
١٦. وجدت عبارة في حاشية كتاب منسوبة إلى محققه.
النسبة الآمينة:

- أ — إلى مؤلف الكتاب دائماً
- ب — إلى قائلها مع تمييزها من المتن
- ج — إلى النبي بلا بحث
- د — إلى أشهر من نقلها

إجاباتي من ١ إلى ١٦

مواقف قصيرة

١٧. لأسرة ٤١٠٠ وحدة نقدية متاحة. عليها ٢٩٠٠ لحاجات لازمة هذا الشهر و٧٠٠ دين حال، وتقترح تطوعا قدره ٨٠٠. افترض ثبوت الالتزامات واستطاعة أدائها. احسب المتبقي، وبين الخل، واقتراح تصحيحا.

إجابتي عن ١٧

١٨. عرض عمل بعيد أعلى أجرا من عملك الحالي، لكن كلفته وترتيب رعاية والدك غير معلومين. اذكر معلومتين لازمتين وخطوة تحقق قبل الالتزام.

إجابتي عن ١٨

١٩. أعد صياغة قول لمريض: لو كنت شاكرا لما فقدت عافيتك، وعليك ألا تحزن. أضف مساعدة يمكن عرضها باحترام.

إجابتي عن ١٩

٢٠. اكتب خطة لأسبوع لتعلم مهمة صغيرة في مهنتك. حدد الأداء المطلوب ودليل تحسنه وموعد مراجعته أو بديله عند العائق.

إجابتي عن ٢٠

الفصل التاسع والستون

مفاتيح الإجابة والتقويم

افتح هذا الفصل بعد كتابة محاولتك. صحح الخطأ بلون أو علامة مختلفة، واحتفظ بالإجابة الأولى لتعرف موضع التعلم. في الأسئلة المفتوحة تقبل صياغات أخرى تحقق العناصر، ويذكر المراجع العنصر الناقص بدل الاكتفاء بعبارة «جيد» أو «خطأ».

مفتاح القياس القبلي

١ — ب. اتساع النعم لا يمحو حاجة قائمة ولا حقا مستحقا. (الفصول: ١، ١٨).

٢ — د. لا يفصل التقدير عن الأسباب، ولا يضمن كل اختيار بشري. (الفصول: ٢، ٢٨).

٣ — أ. العدل ثابت، ومعادلة تساوي المجاميع غير ثابتة. (الفصول: ١٥، ١٧).

٤ — ج. القناعة لا تمنع طلب الكفاية والسعة المباحة. (الفصول: ٥٢).

- ٥ — د. أعمال المعاش لها منافع مشروعة يمكن وصلها بالاحتساب. (الفصول: ٢١).
- ٦ — ب. يحفظ الواجب، ولا يستبدل به إنفاقا اختياريا يضيعه. (الفصول: ٣٨، ٣٩).
- ٧ — ج. البيان يشمل ما يحتاجه المتعامل لفهم المبيع. (الفصول: ٣٧).
- ٨ — أ. للعسر حكمه، ولا تثبت نية الإيتلاف بتأخر الأداء وحده. (الفصول: ٣٨).
- ٩ — ب. التعلم يختبر بالأداء وتصحيح الخطأ. (الفصول: ٣١).
- ١٠ — د. توزن المنفعة بعد التكاليف ومع الحقوق المتأثرة. (الفصول: ٣٢، ٣٣).
- ١١ — ج. يفرق بين جودة القرار بما كان معلوما والنتيجة اللاحقة. (الفصول: ٣٣، ٣٦).
- ١٢ — أ. ينظر إلى الآثار المقبلة وحقوق الناس، لا إلى استرجاع كلفة مضت فقط. (الفصول: ٣٦).
- ١٣ — د. صدق الخبر الفردي لا ينشئ تشريعا أو ضمانا للجميع. (الفصول: ٥٨).

١٤ — ب. تجمع الرجاء الصادق والمعونة وتترك الدعوى الغيبية. (الفصول: ٢٠، ٥١).

١٥ — أ. المتابعة للأفعال الظاهرة، وليست حساباً للقبول والثواب. (الفصول: ٤٢، ٥٩؛ ١-٢٦ في المجلد الأول، و ٢٧-٥٨ في الثاني، وما بعدها هنا).

١٦ — ج. صحة الأصل لا تصحح كل عدد أو وعد ألحق به. (الفصول: ٤٥، ٥٨).

المواقف المكتوبة في القياس القبلي

١٧ — نموذج: ٤٠٠؛ المقترح يتجاوز المتبقي بـ ٣٠٠؛ تؤدي الالتزامات ويعدل التطوع في حدود المتاح أو يؤجل.

تمنح نقطة لكل عنصر: حساب ٤٠٠ صحيح؛ تحديد تجاوز ٣٠٠ وتقديم الالتزامات؛ تعديل ممكن لا يفترض مالا غير موجود.

١٨ — نموذج: يتحقق من الطلب ومستواه وكلفة ووقت التعلم، ويجرب مهمة قصيرة مع مراجعة خبير قبل تعطيل مورده.

تمنح نقطة لكل عنصر: معلومة مؤثرة عن الطلب أو مستوى المهارة؛ معلومة عن الكلفة أو الوقت أو حفظ النفقة؛ تجربة محدودة مع مراجعة واضحة.

١٩ — نموذج: لا نعلم الحكمة الخاصة، ونسأل الله لك الفرج. يمكن أن نراجع التزاماتك العاجلة أو نبحت معك عن مصدر عون.

تمنح نقطة لكل عنصر: رفع الحكم على النية والحكمة الخفية؛ حذف ضمان المقدار والموعود؛ اقتراح معونة محددة ممكنة. ٢٠ — نموذج: إعادة كتابة نطاق الخدمة والسعر والموعود، ومراجعة النص مع شخص مختص، وحفظ النسخة المصححة في موعد محدد.

تمنح نقطة لكل عنصر: عمل محدد متعلق بالوصف؛ دليل على الإنجاز أو المراجعة؛ موعد واقعي أو بديل عند العائق. احسب الصحيح من أسئلة الاختيار من ١٦، واجمع عناصر المواقف من ١٢، ثم اجمعهما من ٢٨. لا تمنح نقاطاً إضافية لطول الجواب.

مفتاح القياس البعدي

- ١ — أ. تثبت النعمة والحاجة معا دون إلغاء إحداهما.
(الفصول: ١، ١٩).
- ٢ — ج. السبب داخل في القدر، مع إمكان رزق يأتي بهبة أو إرث. (الفصول: ٢٧، ٢٨).
- ٣ — ب. لا توجد وحدة تثبت بها مساواة هذه النعم حسابيا.
(الفصول: ١٥).
- ٤ — د. سلامة الطريق لا تلغي السعي إلى مورد مشروع.
(الفصول: ٣، ٢٧).
- ٥ — ج. الدعاء لله بالحاجة ليس إظهار العبادة للخلق طلبا
لمدحهم. (الفصول: ٢٥).
- ٦ — أ. سهولة الوصول إلى المال لا تجعله ملكا للأمين.
(الفصول: ٣٩).
- ٧ — د. وضوح الخدمة يحفظ الرضا والحقوق. (الفصول:
٣٧).
- ٨ — ب. الحق المستحق لا يصبح منة اختيارية بتغيير الاسم.
(الفصول: ١٨، ٣٨).

- ٩ — ج. الأداء والمراجعة يكشفان ما لم يثبت بالمشاهدة.
(الفصول: ٣١).
- ١٠ — ب. يجمع القرار المنافع والتكاليف والحقوق. (الفصول:
٣٣، ٣٢).
- ١١ — د. قد يصيب القرار المتهم ربحاً دون أن تصح طريقة
اتخاذها. (الفصول: ٣٣).
- ١٢ — أ. يتبع مقدار التغيير طبيعة الخلل الفعلي. (الفصول:
٣٦).
- ١٣ — ج. يفرق بين النص العام وتعيين حكمة واقعة لشخص.
(الفصول: ٤٩، ١٧).
- ١٤ — د. قد يحجب التعفف الحاجة عن النظرة العاجلة.
(الفصول: ٤٠).
- ١٥ — أ. تذكر النتائج الظاهرة دون طمس الحاجة الباقية أو
الحكم على الغيب. (الفصول: ٣٦، ٧٠؛ ٢٦-١ في المجلد الأول،
و ٢٧-٥٨ في الثاني، وما بعدها هنا).
- ١٦ — ب. يفصل كلام المصنف عما أضافه المحقق أو الناقل.
(الفصول: ٥٧).

المواقف المكتوبة في القياس البعدي

١٧ — نموذج: ٥٠٠؛ المقترح يتجاوز المتبقي بـ ٣٠٠؛ تقدم الالتزامات ويعدل التطوع أو يؤجل.

تمنح نقطة لكل عنصر: حساب ٥٠٠ صحيح؛ تحديد تجاوز ٣٠٠ وتقديم الالتزامات؛ تصرف قابل للتنفيذ من المال المتاح.

١٨ — نموذج: تقدير المتبقي بعد السكن والنقل والنفقة، وتحديد رعاية ممكنة وافق عليها القائم بها، والتحقق من شروط العرض قبل الالتزام.

تمنح نقطة لكل عنصر: معلومة مؤثرة عن الشروط أو الكلفة؛ معلومة عن الرعاية والحقوق؛ خطوة تحقق محددة تسبق الالتزام.

١٩ — نموذج: المرض لا يثبت سوء الشكر، والحزن لا ينافي الصبر. أسأل الله لك العافية؛ هل تنفعك مرافقة إلى موعد أو مساعدة في شأن يومك؟

تمنح نقطة لكل عنصر: رفع الربط الجازم بين المرض وسوء الشكر؛ الاعتراف بالحزن دون اتهام؛ مساعدة محددة تحترم الاختيار.

٢٠ — نموذج: إنجاز نموذج محدد، وعرضه على خبير مع تصحيح خطأ معروف، وحفظ نسخة قبل المراجعة وبعدها في موعد مناسب.

تمنح نقطة لكل عنصر: أداء عملي محدد؛ دليل أو معيار ومراجع مناسب؛ وقت واقعي أو بديل عند العائق.

احسب الصحيح من أسئلة الاختيار من ١٦، واجمع عناصر المواقف من ١٢، ثم اجمعهما من ٢٨. لا تمنح نقاطاً إضافية لطول الجواب.

مفاتيح التدريب

تدريب ١ — الموردان: خبرة تحرير ووقت محدود معلوم؛ والحاجتان: مورد كاف وترتيب للرعاية. حق الرعاية حاضر، ولا يفترض بديل لم يوافق. تسأل عن جدول التدريب وجدواه وإمكان تقسيمه أو تيسير الرعاية، ثم تختار خطوة تحقق قبل الالتزام.

معيار المراجعة: تمييز المورد من الحاجة؛ حفظ الرعاية؛ سؤال وخطوة قابلان للتنفيذ.

تدريب ٢ — الأمانة ٥٠٠ لا تدخل في ماله. من ملكه ١٣٠٠ يؤدي ٩٠٠ و٣٠٠، فيبقى ١٠٠. لا يتاح تبرع ٤٠٠ من هذه

المعطيات دون المساس بحق. يخفضه في حدود المتاح أو يؤجله.

معيار المراجعة: استبعاد الأمانة؛ صحة حساب ١٠٠؛ حفظ الالتزامات في القرار.

تدريب ٣ — صياغة ممكنة: «تدريب على الأداة التي أعمل بها، يتضمن إعداد نموذج عملي ومراجعته. أرفق نماذج توضح خبرتي في هذه الأداة. لا يتضمن التدريب ضمان توظيف». يضيف التفاصيل التي يستطيع الوفاء بها فقط.

معيار المراجعة: نطاق صادق؛ حذف الضمان؛ دليل قابل للفحص دون تضخيم الخبرة.

تدريب ٤ — الأول يقصد منفعة مهنية مباحة، والثاني يجمعها بالاحتساب، والثالث يقصد بالصدقة المدح في الصورة المفترضة. قرار عملي: بيان العيب المؤثر قبل الاتفاق ولو قل الربح، ثم احتساب الأمانة لله. لا ننقل هذا الحكم إلى قلوب أناس من مجرد ظهورهم.

معيار المراجعة: تمييز الصور؛ قرار أمين؛ ترك الحكم على السرائر من المظهر.

تدريب ٥ — ناتج ممكن: عرض سعر لخدمة واحدة. تظهر فيه حدود المهمة، والمقابل وشروطه، والموعود وما يتوقف عليه.

يراجعه ممارس مؤهل ليكشف غموضا مؤثرا، ثم تحفظ
النسخة المصححة مع بيان التغيير.

معيار المراجعة: مهمة محددة؛ عناصر أداء؛ مراجع وتصحيح
قابلان للإثبات.

تدريب ٦ — أ: ٤٨٠٠ ناقص ١٦٠٠ يساوي ٣٢٠٠. ب: ٧٠٠٠
ناقص ٣٤٠٠ ناقص ٥٠٠ يساوي ٣١٠٠. يزيد المتبقي في أ
بـ ١٠٠ وفق المذكور فقط. تبقى كلفة الانتقال وثبات العرض
وشروطه وامتانة ترتيب الرعاية معلومات مؤثرة.

معيار المراجعة: الحسابان صحيحان؛ المقارنة ١٠٠؛ تمييز
المعلومات الناقصة من المحسوبة.

تدريب ٧ — يتحقق من الجهة والعقد، ومن قبول المؤهل
والمتطلبات السارية، ومن التكاليف وبديل التعثر. يرتب
الرعاية مع من يوافق على مسؤوليتها. يؤجل الالتزام المالي
الكبير حتى يتبين ما يؤثر فيه.

معيار المراجعة: ثلاثة تحقيقات ملائمة؛ حق الرعاية؛ قرار
مؤقت مسبب.

تدريب ٨ — اللازم ٣٥٠٠، والمجموع مع الاختياري ٣٧٥٠؛
فالعجز ١٥٠. بعد إلغاء الاختياري يبقى ١٠٠. إذا زادت الرعاية
٢٠٠ صار اللازم ٣٧٠٠ وبقي عجز ١٠٠ حتى مع إلغاء

الاختياري؛ فيبحث مورد أو عون أو ترتيب مشروع دون إنكار الحاجة.

معيار المراجعة: حساب الأرقام؛ تمييز الحاليين؛ خطوة تناسب عجزاً حقيقياً.

تدريب ٩ — المتاح بعد الموعد أربع ساعات، والخطة ذات الست لا تلائم المعطيات. يمكن ثلاث جلسات ساعة مع إبقاء ساعة للمرونة، أو توزيع آخر داخل القدرة. عند الطارئ يخفف التدريب أو ينقل مواعده مع حفظ الرعاية.

معيار المراجعة: حساب الأربع؛ توزيع ممكن؛ تعديل لا يضيع الحق.

تدريب ١٠ — افتتاح ممكن: «اشتقنا لسماع أخبارك؛ هل يناسبك اتصال في وقت تختاره؟». يسأل عن حاجة يستطيع نفعه فيها، ويعرض مساعدة بلا إلحاح. لا يصور أو ينشر دون إذن معتبر، ولا يجعل قلة الحديث دليلاً قاطعاً على القطيعة.

معيار المراجعة: سؤال رفيق؛ نفع يناسب الحاجة؛ خصوصية وموافقة.

تدريب ١١ — «نعلم أن الفقد مؤلم، ونسأل الله أن يفرج عنكم. لا نملك موعداً أو مقداراً للعرض. إن نفعكم، أستطيع

مساعدتكم في ترتيب طلب أجره مستحقة أو الوصول إلى جهة عون». يختار المتكلم ما يقدر عليه فعلا.

معيار المراجعة: اعتراف بالألم؛ رجاء بلا ضمان؛ عرض محدد ممكن.

تدريب ١٢ — مصدر الدعاء الأول صحيح مسلم، حديث ٢٧٣٩، ولا وقت أو عدد معين في الرواية المعروضة. والثاني سنن أبي داود، حديث ٥٠٧٤، وفيه الصباح والمساء، دون عدد تكرار منصوص هنا. يكتب المتدرب شرحا منفصلا، مثل اتصال العافية بالدين والأهل والمال.

معيار المراجعة: نسبة صحيحة؛ حفظ التخصيص المذكور فقط؛ فصل الشرح عن النص.

تدريب ١٣ — الأخطاء: رفع كلام ابن القيم إلى النبي، واختراع سبعة أيام ومضاعفة الراتب، وجعل التجربة ضمانا عاما. البديل: «ذكر ابن القيم هذه الوصية في زاد المعاد. تقرأ أعمالها مع أدلتها، ولا تثبت بها مقادير أو مواعيد مالية».

معيار المراجعة: ثلاثة أخطاء محددة؛ نسبة صحيحة؛ بديل خال من الضمان المختلق.

تدريب ١٤ — لا يلتزم بالانتقال الآن على هذه المعلومات. يؤدي الحق الحال من المال المتاح ولا يصرفه كله إلى

مشروعه، ويفهم المهمة والشروط، ويرتب رعاية الطفل ويحسب الكلفة. الاستخارة طلب الخير من الله مع النظر في الأسباب؛ لا تصح الغموض أو تسقط الحق.

معيار المراجعة: قرار مؤقت مسبب؛ حفظ الحق والرعاية والتحقق؛ فهم موضع الاستخارة.

تدريب ١٥ — العجز قبل الإلغاء ٦٠٠، وبعده ٢٠٠. تحققت إزالة الاختياري وتحسين التوثيق وأداء حق سابق، لكن المورد لا يغطي اللازم. تبحث الأسرة زيادة ممكنة أو عوناً أو حقاً أو ترتيباً مشروعاً، مع عدم العودة إلى اختياري يعمق العجز.

معيار المراجعة: حساب ٦٠٠ و ٢٠٠؛ فصل الإنجاز عن الحاجة؛ خطوة تناسب الباقي.

تدريب ١٦ — تقدم حاجة الطعام وما يتصل بالضروريات، ويحفظ طلب الأجرة المستحقة، ثم تدرس قدرة الأسرة ومسار الكسب المناسب. لا يفرض نشر الصور مقابل العون، وتتحقق جدوى الدورة قبل جعلها حلاً. مواسة ممكنة: «أسأل الله أن ييسر أمركم؛ ما المعونة العاجلة التي تناسبكم؟».

معيار المراجعة: أولوية الحاجة؛ حفظ الحق والخصوصية؛ تعلم مناسب ومواسة صادقة.

سجل المقارنة بين المحاولتين

المجال	قبلي	بعدي
فهم الرزق والقدر — الأسئلة ٤-١ / ٤		
النية والحقوق — ٥-٨ / ٤		
السبب والقرار — ٩-١٢ / ٤		
النقد والمواساة والقياس — ١٣-١٦ / ٤		
المواقف ١٧-٢٠ / ١٢		
المجموع ٢٨ /		

موضع خطأ تكرر وما سأرجع إليه

اختلاف ظروف المحاولتين الذي يؤثر في المقارنة

تدريب ساعيدته على حالة جديدة

المجموع الأعلى قد يدل على تعلم في هذه المهام، لكنه لا يثبت وحده ثبات المهارة خارجها. لذلك يقارن أيضا ناتج عملي سابق بآخر لاحق. ولا تستخدم الدرجة لترتيب الناس في الإيمان أو لاتخاذ قرار توظيف أو تشخيص نفسي.

مثال على تطبيق السلم

في تدريب الإعلان: قول «سأكون صادقا» بلا تعديل محدد يقع عند درجة ١. كتابة وصف يحدد الخدمة ويحفظ الحق ويذكر ما يحتاج تحققًا تقارب درجة ٢. نشر الوصف المصحح في موضع استعماله، ومراجعته على أساس ملاحظة العميل أو المراجع، مع حفظ دليل ملائم للخصوصية، يحقق درجة ٣. لا ينوب المثال عن النظر في جودة العمل الفعلي.

الفصل السابعون

المتابعة والتعامل مع التعثر

اختر من التدريب عملا واحدا أو عمليين يخدمان حاجة حاضرة. أربعة أسابيع مدة تنظيمية مرنة، تقصر أو تطول بحسب المهمة والقدرة. لا ترتبط بوعد زيادة مالية أو فضيلة تعبدية خاصة، ولا تؤخر من أجلها حقا له وقت معلوم.

خطة أربعة أسابيع

المرحلة	الناتج الذي أراجعه
الأسبوع الأول: فهم الحال	جرد مختصر وحق أو حاجة ذات أولوية؛ معلومة واحدة تحققت منها.
الأسبوع الثاني: تحسين سبب	مهمة منجزة، وملاحظة من مراجع، وتصحيح ظاهر.
الأسبوع الثالث: إيصال النفع	حق أدي أو صلة أو مساعدة وصلت بالطريق المناسب.
الأسبوع الرابع: حفظ الاستمرار	عمل قابل للتكرار، وعائق عولج أو طلب عون بشأنه، وخطة تالية محدودة.

بطاقة العمل الأساسية

العمل المختار وسبب أولويته

الناتج المنتظر ودليل إتمامه

موعد التنفيذ والمراجعة

حق أو حد لا أضيعه لتحقيقه

من يراجع وما الذي أسمح بمشاركته

إذا تعذر العمل، فالخطوة الأصغر أو العون المطلوب

سجل أسبوع واحد قابل لإعادة الاستخدام

يكفي تدوين حدث مؤثر، ولا يلزم ملء كل يوم. الحالة إحدى أربع: لم يبدأ، جار، تم، تعذر. ويكتب العائق كما ظهر دون تخمين النية. يمكن نسخ هذا النموذج للأسبوع التالي بدلا من تكرار أوراق لا تحتاج إليها.

اليوم	الفعل وحالته	الدليل أو العائق
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		

ما الذي تعلمته من هذا الأسبوع؟

.....

الخطوة التالية وموعد مراجعتها

.....

مراجعة موحدة بعد كل مرحلة

السؤال	إجابتي المختصرة
هل تحقق الناتج الذي حددته؟ وما الدليل؟	
أي حق حفظته أو بقي في ذمتي؟	
هل كان العائق في المهارة أم المعلومة أم القدرة أم ظرف خارجها؟	
ما الذي أصححه؟ وما الذي أطلب فيه عوناً؟	
هل أستمر أم أعدل أم أتوقف؟ ولماذا؟	

إذا كان العائق خارج قدرتك، لا تتظاهر بإنجاز لم يقع، ولا تجعل عدم الإنجاز تهمة لنفسك. تصف الحال وتطلب ما يناسبها من معونة. وإذا كان تقصيراً تعرفه، تسميه وتصلح خطوته الممكنة.

مثال متابعة مكتمل

العمل: تصحيح عرض خدمة قبل إرساله. الموعد: نهاية يوم عمل مناسب. الحالة: جار. العائق: لم يتضح شرط التسليم من

الجهة المشاركة. الدليل: مسودة تبين المهمة والسعر وتترك الشرط المختلف للسؤال. الخطوة التالية: طلب جواب مكتوب، ثم مراجعة الصيغة قبل الإرسال. معيار الإغلاق: فهم الطرفين نطاق الخدمة والموعد وحفظ النسخة المتفق عليها. هذا تقدم جزئي له قيمة، لكنه لا يسجل «تم» ما دام الشرط المؤثر مجهولا. ولا يلزم أن يتحول إلى عقد ناجح حتى تصح جودة خطوة التحقق.

مراجعة بعد سبعة أيام ثم بعد ثلاثين يوما

بعد نهاية الخطة اختر موعدا قريبا، ثم موعدا أبعد مناسبين لك. يمكن استخدام سبعة أيام وثلاثين يوما للتذكير، لا بوصفهما معيارا عاما لثبات العادة. أجب في المواعدين عن الأسئلة نفسها لتتضح المقارنة.

ما أراجعه	الموعد الأول	الموعد الثاني
هل استمر الفعل؟ وما دليله؟		
ما الحق أو الحاجة التي بقيت؟		
ما الذي تغير في القدرة أو الظروف؟		
القرار التالي وسبب اختياره		

إذا استمر الضيق

ابدأ بالضرورة والحقوق العاجلة. هل النقص في المورد نفسه، أو في الوصول إلى حق، أو في مهارة، أو في ظرف صحي أو رعاية؟ اطلب رأياً يستند إلى الوقائع؛ فقد يكون تكرار المحاولة نفسها أقل نفعا من تغيير السؤال. ويمكن أن يكون العون نفقة مشروعة أو إرشادا أو تيسيرا للرعاية أو مساعدة في استيفاء حق.

أثبت ما تحسن وما بقي معا. من رد مالا أو ترك موردا محرما قد ينقص رصيده، وتبقى حاجته إلى كسب بديل أو عون معتبرة. لا تجعل الزيادة وحدها معيارا لنجاحك، ولا تجعل الكلام عن المعنى بديلا عن معالجة العجز المالي.

حاجتي العاجلة الآن

ما أستطيعه وما أحتاج فيه عوناً

الجهة أو الشخص المناسب وطريقة الوصول إليه

أقرب خطوة وموعد مراجعتها

كلمة تحملها إلى ما بعد الصفحات

لا تنتهي المراجعة إلى ضمان أن الحياة ستجري كما نحب. تنتهي إلى حق أوضح، وسبب أحسن، وعمل نستطيع البدء به، وقلب يرجو فضل الله. فإذا تغيرت الحال تغيرت الخطوة، وبقي طلب الرزق الطيب وحسن استعمال النعمة.

دليل المصادر والإحالات

المصادر المستعملة في حواشي هذا المجلد، مع إحالات إلى الفصول التي وردت فيها. وعند النقل بواسطة يبين ذلك في موضعه؛ ولا تعني الإحالة اعتماد جميع مرويات المصدر أو اختياراته.

مسلم بن الحجاج، الصحيح، حديث ٢٧٣٩. • فصل ٦٦

مسلم بن الحجاج، الصحيح، حديث ٢٧٢١. • فصل ٦٦

أبو داود، السنن، حديث ٥٠٧٤. حكم الألباني: صحيح. • فصل ٦٦

البخاري، الصحيح، حديث ٦٣٠٦. • فصل ٦٦